

تقرير أسبوعي 16-22 تموز/يوليو 2013

القضايا الرئيسية

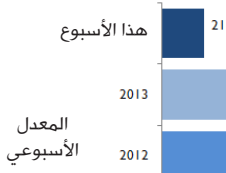
- إصابة خمسة فلسطينيين ومستوطنين إسرائيليين (2) وإتلاف ما لا يقل عن 300 شجرة زيتون في حوادث متصلة بالمستوطنين في أنحاء الضفة الغربية.
- استطاع ما يقرب من 138,600 فلسطيني من الوصول إلى القدس الشرقية لأداء صلاة الجمعة الثانية من شهر رمضان، وفتح حاجز ترابي رئيسي بصورة جزئية في مدينة الخليل.
- ارتفاع كميات الوقود بالرغم من استمرار الإجراءات المصرية لإغلاق الأنفاق في قطاع غزة

الضفة الغربية

القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

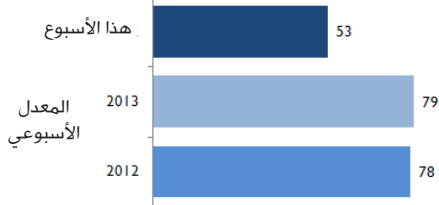
0 هذا الأسبوع
9 2013 (لتاريخ اليوم)
3 2012 (لنفس الفترة)

الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية



المجموع في 2013 2,737 المجموع في 2012 3,031

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية



في حادث وقع في 20 تموز/يوليو اعتدى مستوطنون إسرائيليون بالضرب على أربعة مزارعين فلسطينيين من منطقة قواويس (جنوب الخليل) مما أدى إلى إصابتهم خلال اشتباكات بينهم وبين المستوطنين والجنود الإسرائيليين. واندلعت الاشتباكات عندما منع مستوطنون من البؤرة الاستيطانية متسببه يائير المزارعين من الوصول إلى أراضيهم الواقعة بالقرب من

انخفاض عدد الاشتباكات والإصابات

على غرار الأسابيع الماضية بقي مستوى العنف المسجل خلال هذا الأسبوع بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية منخفضاً نسبياً، وانعكس ذلك في عدد الاشتباكات والإصابات الناجمة عنها.

وأصيب تسعة مدنيين فلسطينيين خلال هذا الأسبوع نتيجة اشتباكات مع القوات الإسرائيلية وقعت خلال عمليات تفتيش واعتقال في مدينتي نابلس في 19 تموز/يوليو والخليل في 20 تموز/يوليو. ولكن إجمالاً، انخفض عدد عمليات التفتيش والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع إلى ما يقرب من 30 بالمائة مقارنة بالمعدل الأسبوعي المسجل منذ مطلع العام (53 مقابل 80).

وأصيب ستة فلسطينيين من بينهم طفل في مظاهرتين أسبوعيتين نُظمتا ضد توسع مستوطنة حلاميش على أراضي قرية النبي صالح (رام الله) وضد الإغلاق المتواصل الذي طال أمده لأحد مداخل قرية كفر قدوم (قلقيلية) بذرائع حماية أمن مستوطنة كيدوميم المجاورة. وفي 17 تموز/يوليو أصيب خمسة فلسطينيين آخرين عند حاجز قلقيلية (شمال القدس) في مظاهرة نظمها صحفيون فلسطينيون تطالب بحرية الوصول إلى القدس.

إصابة خمسة فلسطينيين وإسرائيليين وإتلاف ما يزيد عن 300 شجرة زيتون

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الفترة التي شملها التقرير سبعة حوادث متصلة بالمستوطنين أدت إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين وإلحاق أضرار بممتلكاتهم. ويعتبر هذا الرقم مساوياً تقريباً للمعدل الأسبوعي لمثل هذه الحوادث المسجلة حتى هذا التاريخ من عام 2013 (8). ووقع حادثان آخران خلال الأسبوع نفذهما فلسطينيون أديا إلى إصابات في صفوف الإسرائيليين. وتعد هذه أول إصابات تقع في صفوف الإسرائيليين منذ خمسة أسابيع.

www.ochaopt.org

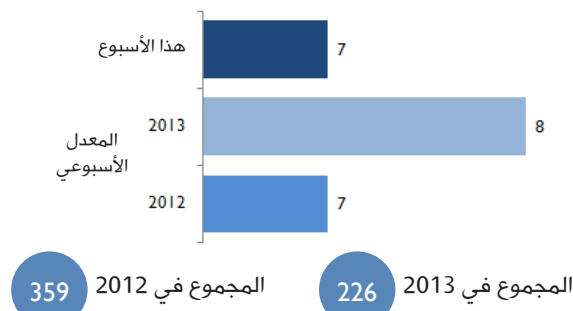
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org

بالتنسيق ننقذ الأرواح

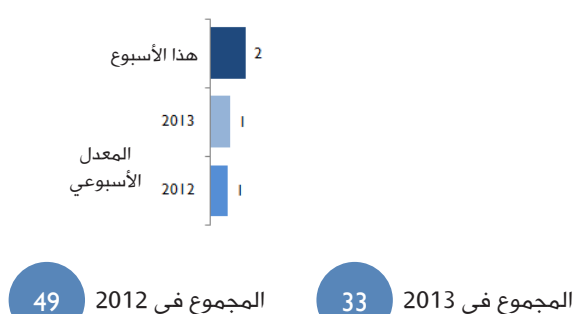


الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

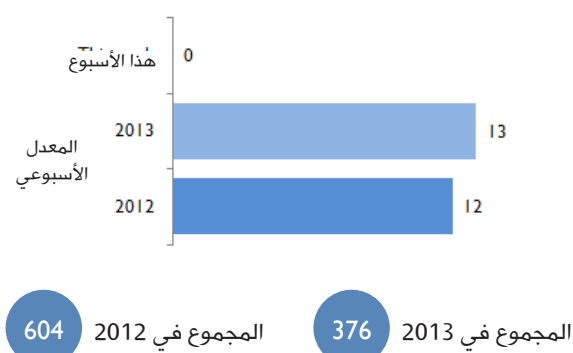


الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

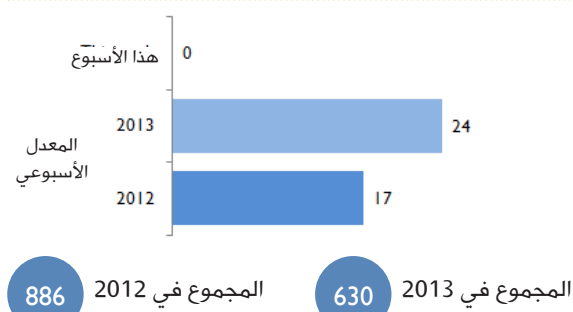


عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت



الفلسطينيون الذين هُجروا



اقتلاع الأشجار التي يبلغ عمرها أقل من عامين بحجة أنها زُرعت في أراضٍ أعلن عنها «محمية طبيعية». ويدعي مالكو هذه الأشجار من قرية دير استية المجاورة الذين زرعوا هذه

المستوطنة، بالرغم من إصدار قرار محكمة قبل عام تقريبا يسمح لهم بالوصول إلى هذه الأراضي. واندلعت اشتباكات أخرى بين المستوطنين والفلسطينيين في البلدة القديمة في الخليل في 19 تموز/يوليو بعد رشق بعض المنازل بالحجارة من قبل المستوطنين. ونتيجة ذلك، أصيب مستوطن واحد وتعرض منزل فلسطيني واحد لبعض الأضرار. وطعن فلسطيني إسرائيلي آخر خارج البلدة القديمة في القدس في 16 تموز/يوليو. وخلال هذا الأسبوع أيضا اعتدى المستوطنون على امرأة من قرية المزرعة الغربية (رام الله) مما أدى إلى إصابتها أثناء عملها على أرضها الواقعة بالقرب من مستوطنة نحليئيل في 18 تموز/يوليو.

وفي حادثين منفصلين وقعا في 18 و 22 تموز/يوليو أشعل مستوطنون إسرائيليون النار في أشجار زيتون تعود لقرية الجبعة (بيت لحم) ومخماس (رام الله) مما أدى إلى إتلاف ما لا يقل عن 300 شجرة. بالإضافة إلى ذلك اقتلع المستوطنون 150 شتلة خضروات موسمية بالقرب من منطقة البقعة بالقرب من مدينة الخليل. ويجدر الذكر أنه طرأ ارتفاع ملموس على هجمات المستوطنين خلال الأسابيع الثلاثة الماضية ضد أشجار الفلسطينيين وبساتينهم الزراعية. وفي حادثين آخرين وقعا في رام الله رشق المستوطنون الحجارة باتجاه سيارات فلسطينية كانت مسافرة في شارع رقم 60 في محافظة رام الله مما أدى إلى إلحاق أضرار بسيارة واحدة، وكتبوا شعار «بطاقة الثمن» على ثلاثة سيارات فلسطينية في المنطقة التجارية في مستوطنة شاعار بنيامين.

لم تنفذ هذا الأسبوع أي عملية هدم

لأسبوع التالي على التوالي لم يسجل هذا الأسبوع أي عملية هدم على يد السلطات الإسرائيلية في المنطقة (ج) أو القدس الشرقية. وفي السنوات الماضية توقفت عمليات الهدم خلال شهر رمضان المبارك. بالرغم من ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية خلال هذه الفترة أوامر هدم ووقف بناء ضد سبعة مبان سكنية وخزاني مياه في غور الأردن وجنوب الخليل. وأصدر كذلك أمر إخلاء ضد عائلة فلسطينية في القدس الشرقية بحجة أن العائلة لم تدفع رسوم الإيجار التي حددها حارس أملاك الغائبين وبدلا من ذلك كانت تدفع المبلغ الذي اتفقت عليه مع مالك المنزل الفلسطيني.

التخطيط لاقتلاع ما يزيد عن 2,000 شجرة

خلال الفترة التي شملها التقرير حددت دائرة حماية الطبيعة الإسرائيلية ترافقها قوات إسرائيلية ما يقرب من 2,270 شجرة (من بينها أشجار زيتون وحمضيات ولوز وتين وموز) سيتم اقتلاعها في منطقة وادي قانا (سلفيت). ويأتي هذا في أعقاب قرار أصدرته محكمة إسرائيلية يتيح

الأشجار ملكيتهم للأرض وأفادوا أنّ بعض الأشجار التي تمّ تحديدها يبلغ عمرها أكثر من عامين.

شهر رمضان: تحسن الوصول إلى القدس الشرقية ومدينة الخليل

دخل ما يقرب من 138,600 فلسطينياً إلى القدس الشرقية من مناطق الضفة الغربية المختلفة عبر الحواجز الأربعة المخصصة لهم حول المدينة خلال الجمعة الثانية من شهر رمضان (19 تموز/يوليو) وفق مصادر إسرائيلية رسمية. ويعد هذا العدد ارتفاعاً مقارنة بالجمعة الأولى (12 تموز/يوليو) التي دخل خلالها 85,000 فلسطينياً إلى القدس الشرقية ولكنه أقل بكثير من عدد الأشخاص الذين سمح لهم بالدخول خلال الجمعة الثانية من شهر رمضان في عام 2012 (ما يقرب من 156,800 شخص). وأبلغ أنّ العبور عبر الحواجز كان سلساً ولم تتخلله حوادث بالرغم من الازدحام.

وعلى غرار الأسبوع الماضي، سمح للنساء والبنات من جميع الأعمار والرجال التي تزيد أعمارهم عن 40 عاماً والأطفال الذين تقل أعمارهم عن 12 عاماً بالوصول إلى القدس الشرقية عبر الحواجز المخصصة أيام الجمعة بدون تصريح. وسمح للرجال والنساء الذين تتجاوز

قطاع غزة

استمرار الهدوء النسبي

أبلغ هذا الأسبوع عن وقوع بعض الحوادث في المناطق المقيد الوصول إليها في قطاع غزة، بالرغم من أنّ حالة الهدوء النسبي سادت بصورة عامة. وفي حادث وقع هذا الأسبوع أطلقت القوات الإسرائيلية النار التحذيرية باتجاه مدنيان فلسطينيان كانا يحاولان العبور بصورة غير قانونية إلى إسرائيل عبر السياج؛ وأعتقل هذان الفلسطينيان لاحقاً على يد القوات الإسرائيلية. وفي حادثين آخرين أبلغ أنّ القوات الإسرائيلية نفذت هذا الأسبوع عمليتي تجريف للأراضي بالقرب من السياج داخل غزة. وفي حادث آخر في البحر أطلقت البحرية الإسرائيلية النار في الهواء بالقرب من صيادي أسماك فلسطينيين كانوا مبحرين قريباً من حدود الستة أميال بحرية من الشاطئ وأجبروهم على العودة إلى الشاطئ. ولم يبلغ عن وقوع إصابات نتيجة أي من هذه الحوادث. بالإضافة إلى ذلك أطلقت المجموعات الفلسطينية المسلحة قذائف باتجاه جنوب إسرائيل سقطت جميعها في مناطق خالية في إسرائيل ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو إلحاق أضرار بالممتلكات.

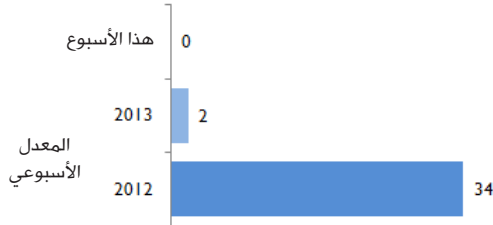
أعمارهم 60 عاماً والأطفال الذين تقل أعمارهم عن 12 عاماً بالوصول باقي أيام الأسبوع باستثناء أيام السبت. ويستطيع حملة بطاقة الضفة الغربية الغير مشمولين في هذه الفئات التقدم للحصول على تصاريح لغرض أداء صلوات الجمعة أو تصاريح لزيارة العائلة. وما زال يُحظر وصول الفلسطينيين من قطاع غزة.

وفي سياق حزمة التسهيلات في شهر رمضان أيضاً فتحت السلطات الإسرائيلية بصورة جزئية الشارع الرئيس المؤدي إلى مدينة الخليل من الجنوب أمام حركة المرور الفلسطينية. وفتحت البوابة التي تغلق هذا الشارع حتى الآن يومياً لعدة ساعات خلال الصباح (من 5 حتى 9 صباحاً) وخلال المساء (من 4 حتى 8 مساءً) ويقف عندها الجنود في فترات متفرقة. وكان هذا الشارع قد أُغلق منذ 12 سنة على يد السلطات الإسرائيلية بذرائع أمن وحماية مستوطنة بيت حجابي المجاورة. ونتيجة لذلك أُجبر عشرات آلاف الفلسطينيين على سلوك طرق التفافية طويلة للوصول إلى الخدمات والأسواق وأماكن العمل في المدينة. ومن غير المعروف ما إذا كان هذا الإجراء سيستمر بعد نهاية شهر رمضان.

القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

0 هذا الأسبوع
3 2013 (لتاريخ اليوم)
48 2012 (لنفس الفترة)

الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية



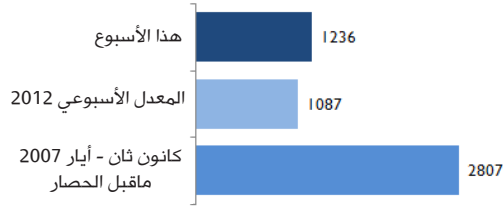
المجموع في 2012 1,829 المجموع في 2013 40

مستجدات الأنفاق

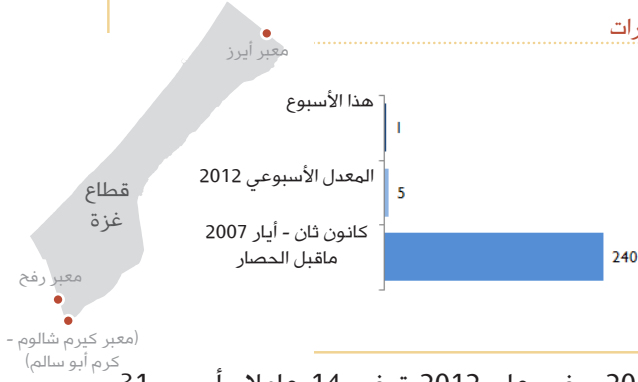
ارتفاع كميات الوقود بالرغم من استمرار الإجراءات المتواصلة لإغلاق الأنفاق

نقل البضائع (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

الواردات



الصادرات



عام 2013. وفي عام 2012 توفي 14 عاملاً وأصيب 31 آخرين في حوادث مشابهة.

ما زال معبر رفح مفتوحاً بصورة جزئية

خلال الأسبوعين الماضيين عمل معبر رفح الذي تتحكم به السلطات المصرية، لأربع ساعات يومياً (سنة أيام في الأسبوع) مقارنة بتسع ساعات يومياً في السابق (سبعة أيام في الأسبوع). وما زال العبور مسموحاً للرعايا الأجانب والفلسطينيين المصرح لهم ممن يحملون جنسيتين وعدد محدود من المرضى الذين تمّ تحويلهم لتلقي العلاج الطبي في الخارج. وفي المتوسط عبّرَ ما لا يقل عن 250 شخص من قطاع غزة إلى مصر وما يقرب من 500 شخص من مصر دخلوا إلى قطاع غزة يومياً منذ 10 تموز/يوليو. ويؤثر العمل المحدود للمعبر، والذي يعتبر نقطة العبور الرئيسية لخروج الفلسطينيين من قطاع غزة والدخول إليه بسبب القيود الصارمة التي تفرضها إسرائيل على التنقل الفلسطينيين عبر معبر إيريز، على وصول آلاف الفلسطينيين الذين يرغبون بالعودة إلى قطاع غزة أو دخول مصر، بما في ذلك الأشخاص الراغبين بالسفر إلى دولة أخرى. وناشدت المنظمات غير الحكومية الفلسطينية في قطاع غزة السلطات المصرية بإعادة فتح المعبر كلياً.

بالرغم من تسجيل ارتفاع في كميات البضائع التي نقلت إلى غزة من مصر عبر الأنفاق خلال هذا الأسبوع مقارنة بالأسبوع الماضي ما زال مجمل حجم الكميات أقل بكثير من الكميات التي دخلت قبل تنفيذ الإجراءات المصرية مطلع حزيران/يونيو.

وكان الارتفاع الأكبر من نصيب الوقود: حيث أفادت مصادر محلية في قطاع غزة أنّه دخل ما يقرب من 700,000 لتر من الديزل و100,000 لتر من البنزين عبر الأنفاق خلال الفترة التي شملها التقرير. وبالرغم من أنّ هذه الكميات مساوية تقريباً للكميات المسجلة قبل الإجراءات الأخيرة إلا أنّ هنالك نقص كبير بسبب انخفاض كميات الوقود خلال الأسابيع الماضية. وأدى نقص البنزين الذي ما زال يدخل بكميات أقل من الديزل إلى اصطاف طوابير طويلة من السيارات عند محطات الوقود في جميع أنحاء قطاع غزة.

وما زال ما يقرب من نصف كمية الديزل التي دخلت عبر الأنفاق يخصص لمحطة توليد كهرباء غزة مما أمكنها تشغيل ثلاثة من محركاتها الأربعة منتجة ما يقرب من ثلثي طاقتها الكاملة (80 من 120 ميغواط). أما كميات الوقود المتبقية فطبقت السلطات المحلية عليها خطة ترشيد لدعم الخدمات الأساسية بما في ذلك المستشفيات (التي تعتمد على الوقود لتشغيل مولدات الكهرباء الاحتياطية بسبب نقص تزويد الكهرباء) ومنشآت المياه والصرف الصحي.

وعلى النقيض من ذلك لم يطرأ أي ارتفاع على كميات مواد البناء التي تنقل عبر الأنفاق يومياً والتي ما زال متوسط الكمية يبلغ ما يقرب من 800 طن من مواد البناء – أي عُشر الكمية التي كانت تدخل قبل الأحداث الأخيرة. ونظراً للنقص المتواصل في مواد البناء تمّ تجميد العمل في مشاريع بناء 2,000-1,700 وحدة سكنية وما يقرب من 90 بالمائة من مشاريع بناء البنى التحتية. وما زال استيراد مواد البناء عبر المعابر مع إسرائيل يخضع لقيود صارمة.

مقتل شخص في حادث متصل بالأنفاق

توفي عامل فلسطيني في 21 تموز/يوليو بعد إصابته بصدمة كهربائية أثناء عمله في نفق يقع أسفل الحدود بين مصر وقطاع غزة مما أوصل عدد الوفيات نتيجة الحوادث المتصلة بالأنفاق منذ بداية عام 2013 إلى 14. بالإضافة على ذلك أصيب 14 عاملاً حتى هذا التاريخ من

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات إضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_07_25_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 .yassinm@un.org